

٩١- أوصيك يا معاذ | قريب مجيب | رمضان ٣٤٤١ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوتك الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولِي سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم قال معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده يوما فقال يا معاذ والله اني لاحبك والله اني لاحبك - [00:00:34](#)
فقال معاذ رضي الله عنه بابي انت وامِي يا رسول الله وانا والله احبك قال يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:00:55](#)

قال اوصيك يا معاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يا بختك يا سيدنا معاذ رضي الله عنه. والنبي عليه الصلاة والسلام يمسه ايده ويقول والله يا معاذ اني لاحبك - [00:01:09](#)
ايه اللي كان بيعمله سيدنا معاذ؟ وسيدنا معاذ رضي الله عنه له مكانة عند النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي عليه الصلاة والسلام ارسله الى اهل اليمن. فسيدنا معاذ النبي - [00:01:26](#)

عليه الصلاة والسلام يمسه ايده ويقول والله يا معاذ اني لاحبك النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يوصي معاذ وصية جامعة. وصية تنفع معاذ في الدنيا وفي الآخرة فقال اوصيك يا معاذ وشف الوصية والنصيحة لما تيجي من النبي عليه الصلاة والسلام المحب الرحيم صلى الله عليه وسلم وتمر على جسر المحبة - [00:01:36](#)

يعني يقول له انا بحبك. اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة. اياك تسبب الكلمات دي الكلمة دي الدعاء ده تمسك فيه. لا تدعن في دبر كل صلاة بعد كل صلاة. ان تقول اللهم اعني على - [00:01:59](#)

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. انا لسة مصلي دلوقتي يعني لسة مخلص صلاة. وبعد ما تخلص صلاة تقول له يا رب اعني اعني اعني على ذكرك. يا رب اعني على ذكرك طلب العون من الله سبحانه وتعالى ان الانسان يذكر ربنا سبحانه وتعالى. والذكر عبادة سهلة - [00:02:17](#)

لا عبادة لها اجر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. ومع ذلك رغم سهولة العبادة وان هي باللسان مش محتاج ان انت تتكلف فيها الا ان احنا بنصرف عنها بنصرف عنها علشان هي محتاجة توفيق ومحتاجة اعانة من الله سبحانه وتعالى. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال كلمتان - [00:02:36](#)

خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. يعني كلمة خفيفة على لسان الانسان. وثقيلة في ميزان يعني في في الميزان في يوم القيامة. وكلمة ربنا سبحانه وتعالى بيحبها. ولكن رغم سهولة الكلمة دي على لسان الانسان الا ان احنا - [00:02:57](#)

الا ان احنا مقصرين جدا في الذكر ده. فلذلك تفهم ان الذكر مش في شطارتك. انت محتاج توفيق محتاج اعانة. فالنبي عليه الصلاة والسلام اللي يعلم طبيعة النفس ويعلم حالنا مع ربنا سبحانه وتعالى يقول اللهم اعني قل الدعاء ده قل اللهم اعني - [00:03:19](#)

على ذكرك وشكرك يا رب اعني ان انا اشوف النعمة لان في كثير من الناس هو عايش غرقان في نعم ربنا سبحانه وتعالى وهو مش شايف هو لا يرى نعمة الله عليه. مش شايف تيجي تقول له يا عم انت الحمد لله ربنا كرمك يقول هو فين ده؟ فين النعم؟ قال تعالى ان الانسان لربه لكنود - [00:03:39](#)

قال الحسن يعدد المصائب وينسى النعم. مش شايف نعمة ربنا. ففكرة ان انت تطلب العون من ربنا سبحانه وتعالى ان انت تشوف النعمة اشكرها. سيدنا سليمان سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام يقول رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:04:00](#) نقول له يا رب وفقني واعني ان انا اشوف النعمة واشكرها. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. فلذلك تفهم وصية النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ. اوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة ان تقول - [00:04:19](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يعني مش بس العباداة في ناس بتعبد يعني في ناس بتعمل عبادة بيصلي وبيصوم وبيزكي وفي واحد بيعمل عبادة باحسان فانت بتقول له يا رب اعني على الاحسان. اعني ان انا اكون محسن في العبادة. حسن عبادتك. فالدعاء ده لما الانسان يدمن بعد كل صلاة اللهم اعني على ذكرك - [00:04:39](#) وشكرك وحسن عبادتك. ده بيعمل ايه يعني علاج لمرض في قلب الانسان هو مرض الكبر والعشب. الانسان يعني عنده امراض شايف نفسه. شايف نفسه ان هو قادر شايف نفسه ان هو يستطيع. قال تعالى وظن اهلها انهم قادرون عليها. كلا ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى. فكل ما - [00:05:03](#)

الانسان يشوف نفسه عنده القدرة وعنده الادوات وعنده الزكاء. في اللحظة دي انسان بيعجب. يعجب بنفسه يبقى متكبر. فالانسان اللي رجب بنفسه ومتكبر مش شايف ان هو محتاج يطلب العون. يعني لو انا شايف ان انا قوي وقادر اشيل الشنطة الثقيلة دي مش هشوف واحد ماشي - [00:05:26](#)

مش انا هقول له معلش تعال ايه؟ تعال يعني ساعدني شل معي. لكن امتي اطلب العون؟ لما اشوف ان انا ضعيف. لما اشوف ان انا مش قادر. محتاج حد يساعدني - [00:05:46](#)

فكل ما كان الانسان يعرف حقيقة النفس دي كل ما هيبقى فاهم ان هو قد ايه فقير الى طلب العون من الله سبحانه وتعالى. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام تعلم سيدنا معاذ والنبي عليه الصلاة والسلام نفسه وهو من هو يقول رب اعني ولا تعن عليه. يقول يا رب اعني اعني ولا تعن علي - [00:05:56](#)

يا رب وفقني اعني ودعاء الفاتحة في اعظم سورة في كتاب الله ربنا سبحانه وتعالى يقول اياك نعبد واياك نستعين يعني يا رب لا استعين الا بك - [00:06:16](#)

يا رب انا ما فيش حد قادر على اعانتني الا انت يا رب. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لابن عباس رضي الله عنهما آ يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ - [00:06:30](#)

احفظ الله هيحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله تعبه وتوكل عليه فطلب العون من الله علاج لمرض في قلب الانسان ومرض الكبر والعشب. طيب ممكن انسان يسمع الكلام ويقول طيب هو انا ليه محتاج - [00:06:40](#) ان انا ادعي الدعاء ده. يعني ليه محتاج ان انا كل شوية اقول يا رب اعني؟ انت حتى لما بتسمع الاذان المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح راح اقبل تعال صلي حي على الصلاة ما بتقولش انا جاي اهو بتقول لا حول ولا قوة الا بالله. يعني يا رب انا مش هقدر ان انا اقوم - [00:07:00](#)

اتوضا وانزل من البيت واروح المسجد الا بتوفيق الله الا باعانة الله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى - [00:07:20](#)

قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة. فليه انا محتاج الاعانة؟ اول حاجة ان الانسان بطبيعة الحال ضعيف يعني اصل الانسان فيه الضعف. ربنا سبحانه وتعالى لما خلق ادم - [00:07:34](#)

لما خلق ادم وصوره في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل الشيطان يطيف به. ابليس بدأ يطوف حول ادم يشوف ينظر ما هو عايز يعرف ده ايه؟ ايه المخلوق ده؟ فلما الشيطان رأى ادم عليه السلام اجوف عرف انه خلق خلقا لا - [00:07:50](#) قالوا لا يتمالك يعني لا يملك نفسه عند الغضب ولا يملك نفسه عند الشهوات عنده شهوات لبس عنده شهوات لشهوة

للنساء وعنده شهوات غضب وعنده الاطماع وعنده امراض بتصيب هذه النفس ولا يملك دفع الوسواس عنه فهو ضعيف. فلما

الشیطان شاف كده عرف - [00:08:11](#)

في ان هو ضعيف قال عرف انه خلق خلقا لا يتمالك. فاللي اللي عارف حقيقة نفسه عارف ان انا ضعيف فاهم ان انا محتاج اقول له يا

رب اعني على اصلاح النفس دي - [00:08:35](#)

لما تتأمل في خطاب القرآن. وكلام القرآن عن وصف الانسان. وتيجي تشوف آآ خطاب التنمية البشرية. وهو ازاي يعني خطاب التحفيزي وهو ازاي بيتكلم عن ان الانسان قوي ويحسسك ان انت خلاص يعني سوبر مان وان انت تقدر تعمل وانت جامد وانت -

[00:08:46](#)

انت تقدر بس فكر في الحاجة وهي هتجي لك على طول. واشتغل وانت هتعمل كذا. كأن الخطاب متمرکز حوالين الانسان قدرة الانسان وامكانيات الانسان واحنا عندنا الزكاء وعندنا الامكانيات. لما تيجي تشوف القرآن تلاقي القرآن بيتكلم عن حال الانسان

بطريقة مختلفة تماما. والله - [00:09:06](#)

سبحانه وتعالى هو الذي خلق الانسان الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير. فتيجي تشوف تقرأ كده تلاقي ربنا سبحانه وتعالى بيقول

يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا - [00:09:26](#)

ايوة انا ايوة انا ده ايوة انا انا الضعيف ده انا عارف نفسي. يعني عارف ان انا ضعيف عندي مشاكل. خلق الانسان ضعيفا. ايوة بحاول

اتوب وبعدين يرجع ثاني ذنب خلق الانسان ضعيفا مفتن بيفتن معرض للفتنة - [00:09:39](#)

ضعيفة لا يصبر على النساء وقال الله عز وجل ولن اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. الله سبحانه وتعالى لما ينعم على الانسان بنعمة وبعدين بيتلى الانسان بالتضييق عليه فالانسان ييأس ويكفر ويجحد ده حال الانسان. وقال الله عز وجل

واتاكم - [00:09:55](#)

من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار ويقول الله عز وجل خلق الانسان من نطفة بالنص فهي

اصل انسان ماء مهين. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين - [00:10:17](#)

فاذا هو خصيم مبين وقال الله عز وجل ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا. شف الاوصاف ضعيف كفور ظلوم

جهول عجول قال آآ الله عز وجل واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤوسا - [00:10:39](#)

وقال وكان الانسان قدورا. وقال وكان الانسان اكثر شيء جدلا. انه كان ظلوما جهولا. قال انما اوتيته على علم شوف شوف اوصاف

تبين حقيقة الانسان ده ايه. والله عز وجل يقول ان الانسان آآ خلق هلوعا - [00:10:59](#)

اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. هو عنده حالة من الهلع الخوف والرعب اذا مسه الشر جزوع يجزع يصبر واذا مسه

الخير منوعا. معه فلوس يخاف ويبخل. واذا مسه الخير منوع. فلما تشوف الاوصاف دي اللي موجودة في نفسه - [00:11:18](#)

ابقي فاهم ان انا علشان اغيها محتاج اعانة من ربنا سبحانه وتعالى محتاج ان انا اقول يا رب اعني على نفسي اعني على اصلاح

النفس اتي نفسي تقواها. اللهم اتي نفسي تقواه وزكها انت خيرها - [00:11:37](#)

خير من زكاها. انت وليها ومولاها. يا رب اعني على النفس دي. رب اعني ولا تعن علي. اعني على نفسي واعني على الشيطان. فتأمل

طوف ولكن اكثر الناس لا يشكرون لا يعلمون لا يؤمنون. اوصاف الانسان - [00:11:53](#)

الحاجة الثانية ان احنا قلنا ان اياك نستعين فيها علاج لمرض الكبر والعشب. لما ربنا سبحانه وتعالى آآ قال آآ لقد نصركم الله فيما مواطنة كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم. اول لما تشوف نفسك تبقى معجب بنفسك. بالتالي انت مش هتستعين بربنا سبحانه

وتعالى. مش هتبقى - [00:12:09](#)

شايف ان انت محتاج ربنا سبحانه وتعالى يوفقك ويعينك لان انت شايف ان انا آآ خلاص احنا كثير آآ لن نهزم اليوم من قلة ربنا

سبحانه وتعالى قال لنا المشهد ده. قال ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم. كنتم معجبين بنفسكم - [00:12:32](#)

كنت معتمد على قوتك ويوم حنين اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين

فيبقى انا فاهم ان نفسي نفس الانسان فيها افات فيها امراض. محتاج استعين بالله سبحانه وتعالى علشان النفس دي تتغير. الله -

[00:12:50](#)

سبحانه وتعالى قال قال ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربه. وقال الله عز وجل ونفسه وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد

[00:13:12](#) - افلح من زكاها وقد خاب من دساها

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على اصلاح انفسنا وان شاء الله باذن الله في الحلقة اللي جاية هنكمل كلامنا باذن الله عن طلب

العون من الله. وليه احنا محتاجين نطلب الاعانة من ربنا سبحانه وتعالى؟ وليه ده دعاء من اهم - [00:13:27](#)

الانسان يلجأ لربنا سبحانه وتعالى ولا يغفل عنها ابدأ اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين فاستجبنا

له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلا - [00:13:42](#)

ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من ان عندنا وذكرى للعابدين - [00:14:15](#)